المحور الأول: مدخل مفاهيمي للمقياس

أولاً: تعريف الاقتراب:

هو إطار تحليلي يُأخذ كأساس عند دراسة الظواهر السياسية ، كما أنه طريقة تفيد في معالجة الموضوع سواء تعلق الأمر بوحدات التحليل المستخدمة أو الأسئلة التي تثار، فالإقترابات هي وسائط بيننا وبين الظواهر المختلفة تعين على تفسيرها استنادا إلى المتغير الذي نرى أنه يملك قدرة تفسيرية أكثر من غيره.

ويمكن اعتبار الاقتراب بمثابة اتجاه أو ميل الباحث إلى اختبار إطار مفاهيمي معين أو الاهتمام بدراسة مجموعة محددة من الفرضيات، كما أنه يحدد نوعية المفاهيم والاستفسارات والطرق التي يستعملها الباحث في دراسته (الهدف تحليل الظاهرة السياسية) فيكون معبرا عن إستراتيجية عامة لدراسة الظاهرة.

ثانياً: تعريف المتغير:

المتغير هو خاصية تجريبية تتخذ قيمتين أو أكثر فإذا كانت هذه الخاصية قابلة للتغير كما أو نوعا، من هنا نظر إليها كمتغير، فهي توصيف للظواهر القابلة للتغير أو للقياس وللملاحظة من الظاهرة محل الدراسة.

فالمتغير بمثابة نقل المفهوم (الظاهرة محل الدراسة) من العالم النظري/ المجرد إلى عالم الملاحظة والتجريب، كالبحث مثلا في المشاركة السياسية من خلال قياس معدلات السلوك الانتخابي.

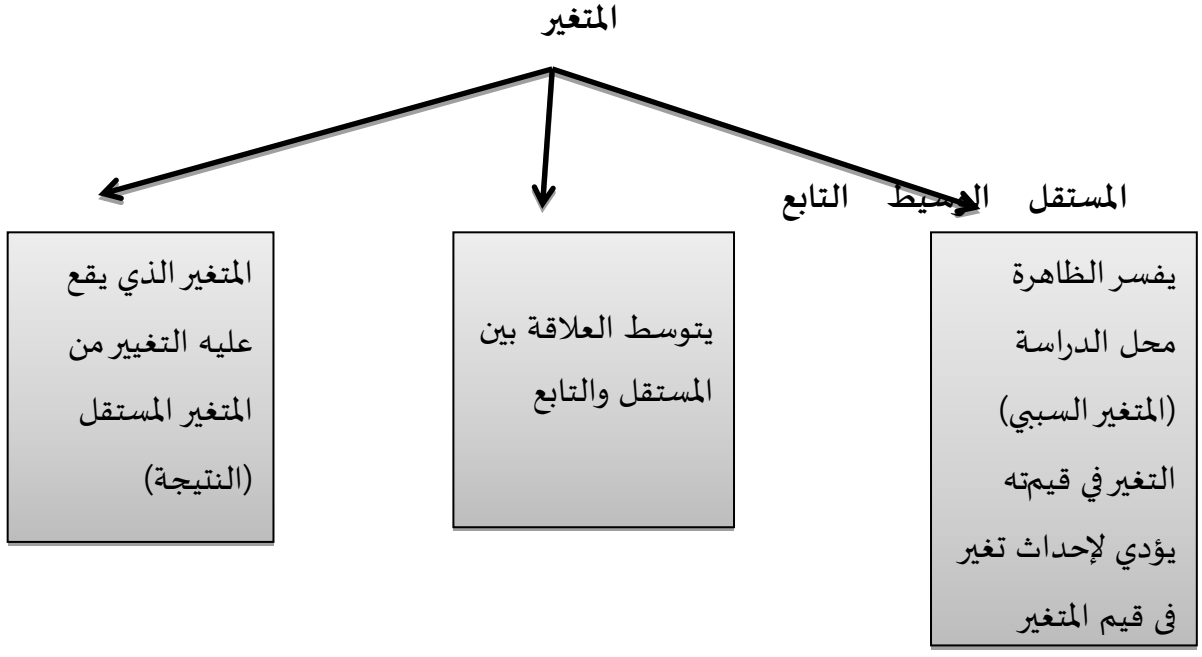

ثالثاً: تعريف المؤشر:

هو دليل وجود الظاهرة في الواقع، فهو معطى قابل للملاحظة، كأن نقول مثلا أن من مؤشرات الديمقراطية المشاركة السياسية هي التعددية الحزبية، التداول السلمي على السلطة ... إلخ.